



ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

**Asst Prof Dr.Hussein
Hammad Abed**

University of Anbar
College of Education for Humanities
07906670982

E-mail : dr.husseinrj@gmail.com

Keywords:

Britain wars, Maori, Newzealand, 19th
century, Historical study.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 25 Jan. 2019
Accepted 21 July 2019
Available online 20 Oct 2019
Email: adxxx@tu.edu.iq

Journal of Tikrit University for Humanities

**The Britain-Maori Wars
(1840-1870): A Historical Study**

A B S T R A C T

Britain ambitions in Newzealand began in Search of Precious metals and rich mines. It sent several missions to consolidate Britain influence and establish missionary and economic centers and work to establish Britain settlement in order to seize the land of the main owners. Because of this, the result was a war between the two parties during which Britain gained control of Newzealand to strengthen its influence in the Pacific region and to work on the country through the establishment of inter provincial transport network for easy movement within the country and stimulate the economy.

© 2019 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.8.2019.12>

حروب بريطانيا - الماوري (1840 - 1870) دراسة تاريخية

أ.م.د. حسين حماد عبد / جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ

الخلاصة

بدأت الاطماع البريطانية في نيوزيلاند بحثاً عن المعادن الثمينة والمناجم الغنية فأرسلت العديد من البعثات لتوطيد النفوذ البريطاني وتأسيس مراكز تنصيرية واقتصادية فيها والعمل على تأسيس مستوطنات بريطانية من أجل الاستيلاء على الأراضي من أصحابها الرئيسيين مما نتج عنه حرب بين بريطانيا-الماوري تمكنت خلالها بريطانيا من السيطرة على نيوزيلاند وتعزيز نفوذها في منطقة المحيط الهادي والعمل على الاهتمام بالبلد من خلال انشاء شبكة مواصلات بين المقاطعات لسهولة الحركة و تنشيط الاقتصاد .

المقدمة:

تناول البحث حروب بريطانيا مع قبائل الماوري في نيوزيلاند والتي تعود جذورها الى القرن السابع عشر وازدياد الاهتمام البريطاني في بلدهم وبذلك أصبحت جهودها واضحة في نيوزيلاند من خلال ارسال العديد من الحملات الى المنطقة تمكنت من جعلها مركزاً اقتصادياً مهماً لها.

لكن ازدياد النشاط الاقتصادي والتصيري كان عاملاً مهماً في تأجيج الصراع والنزاع بين الطرفين لاسيما وان بريطانيا بدأت بالعمل على تأسيس مستوطنات في نيوزيلاند وتوفير الدعم الكامل للاستيلاء على الاراضي من اصحابها الرئيسيين وبذلك كانت المواجهة حتمية بين الطرفين.

هدف البحث:

يهدف البحث الى توضيح سياسة بريطانيا في نيوزيلاند والتي ركزت على الاستحواذ على الاراضي من السكان الاصليين وبناء المستوطنات على حساب الشعب النيوزيلاندي مما دفع قبائل الماوري للتصدي للوجود البريطاني وحدث حرب بينهما.

فكرة البحث:

تكمن فكرة البحث في معرفة تاريخ نيوزيلاند وصراعها مع بريطانيا وبدايات الاطماع الاوروبية للسيطرة على المناجم الغنية والمعادن الثمينة وتأسيس المستوطنات للاستيلاء على الاراضي وتحويلها الى مستعمرة تابعة لها مما ادى الى حدوث حروب مستمرة بين الطرفين.

المبحث الأول

بدايات النشاط البريطاني واكتشاف نيوزيلاند

تقع نيوزيلاند على خطوط العرض الوسطى من جنوب غرب المحيط الهادي وتقريباً في مركز الكرة الأرضية للمياه في العالم، وفيها جزر رئيسة اثنتان هي جزر الشمال والتي تبلغ مساحتها تقريباً (777, 115 كم²) وجزر الجنوب وتبلغ مساحتها تقوياً (215, 15 كم²) وعدد من الجزر الصغيرة ومجموعات جزر الى جانب البر الرئيسي الذي يمتد على بعد (1600 كم²) تقريباً على طول شمال شرق وجنوب غرب بين خط العرض (34°) و (47°) ⁽¹⁾.

ترجع جذور الحروب بين بريطانيا وقبائل الماوري ⁽²⁾ في نيوزيلاند الى الاطماع الاستعمارية منذ اكتشافها من قبل المستكشف الهولندي أبل تسمان ⁽³⁾ (Abel Tasman) عندما كان يبحث عن المعادن الثمينة والمناجم الغنية في الجزء المجهول في 13 آب عام 1642 مع (110) رجل وسفينتين هما هيمسكورك (Hamscock) وزيهير (Zeihher) واتجه نحو الجنوب الغربي ثم الجنوب وقابل قبائل الماوري في 18 كانون الأول عند خليج تياتابو (Taitapu Bay) المعروف حالياً بـ (خليج الذهب

زاد اهتمام بريطانيا بالمحيط الهادي فتم تنظيم حملة بقيادة جيمس كوك (5) (James Cook) على متن السفينة اندكارور (Endcarour) وكانت تبلغ حمولتها (368) طن وطولها (332 م) وعرضها (6 - 7 م) اذ غادرت بلايموث في 26 آب عام 1768 مع (94) رجل ودخول المحيط الهادي حول كيب هورن (Cap Horn) بعدها أبحر جنوباً الى مياه مجهولة فوصل في 6 تشرين الأول عام 1769 الى خليج الفقر (Poverty Bay) فوجد قبائل الماوري التي بلغ عدد سكانها تقريباً (100) الف نسمة (6) .

قام كوك برحلته الثانية في عام 1772 بالسفينة روزليوشن (Resolution) والتي بلغ حمولتها (464) طن ووصل الى مضيق دوسكي (Dusky) ثم ابحر شمالاً عام 1773 الى مضيق الملكة شارلوت (Charlotte) لكنه غادر نيوزيلاند الى جزر المحيط الهادي ، وفي رحلته الثالثة في شباط عام 1776 وضع كوك اساساً قوياً للمعرفة الجغرافية في نيوزيلاند (7) ، وبذلك بذلت بريطانيا جهوداً واضحة في نيوزيلاند وتم تعيين النقيب فيليب (Phillip) عام 1787 حاكماً عاماً على مستعمرة (نيو ساوث ويلز) (8) .

أصبحت نيوزيلاند في عام 1788 مركزاً اقتصادياً مهماً لاقتصادهم الذي اعتمد على صيد الحيتان والابحار والفلاحة والتجارة مع سكان الماوري وكانت اول سفينة لصيد الحيتان هي لـ (وليم آنا William Ann) والتي ابحرت في المياه النيوزيلاندية فنمت التجارة الأوروبية في عام 1790 في كاروروكا (Kororaka) وبدأ النشاط التجاري بين الماويين والأوروبيين (9) .

زاد النشاط البريطاني في عام 1790 اذ تم اكتشاف جزر كاثمان (Chatham) من قبل الملازم براوتون (Broughton) عندما كان في رحلة من خليج دوسكي (Dusky) الى تاهيتا (Otaheite) كما تم اكتشاف جزر اوكلاند (Auckland) في عام 1806 من قبل الكابتن بريستو (Bristow) قائد فرقة صيد الحيتان (10) .

كان للنشاط التنصيري البريطاني دور كبير في نيوزيلاند منذ عام 1807 ومن أوائل المبشرين صموئيل مارسدن (Sumuel marsden)(1765-1838) الذي أنشأ أول محطة تبشيرية في جزر الخليج لكنها واجهت بعض المشاكل بسبب انشغال الماويين بالتجارة مع المستوطنين للحصول على البنادق لاستعمالها ضد القبائل الأخرى(11) ، كما فسحت عملية التبشير في نيوزيلاند لتقديم أفكار ومفاهيم جديدة لدى الماويين من خلال ترجمة الكتاب المقدس فضلاً عن مساهمة الماويين الذين سافروا الى جنوب ويلز الجديدة وبريطانيا لتوسيع خبرتهم في المسائل التجارية(12) .

ظهرت المشاكل في عام 1819 عند ما تم شراء قطعة ارض في كيريكيري (Kerikeri) لإقامة محطة تبشيرية في باهيا (Paihia) يديرها هنري وليامز (Henry Williams) (13) وازدادت هذه المشاكل

بالمحاولات البريطانية لاستعمار نيوزيلاند في عام 1825 عندما تشكلت شركة نيوزيلاند في لندن لشراء الأراضي ، وكان الاعتقاد السائد انه ممكن جني أرباح طائلة من الكتان النيوزيلاندي ، والاشخاب ، وصيد الحيتان وصيد فقمة الفراء ، وارسلت الشركة سفينتين في العام التالي هي لامبتون (Lambton) وايزابيلا (Isabella) تحت قيادة الكابتن جيمس هيرد (James Herd) للنظر في الأفق التجاري والاستيطان المحتمل ، وقد رست السفينتان في ولنغتون (Wellington) في أيلول عام 1826 وسماها هيرد باسم ميناء لامبتون (Lambton Port) وقد اثبت انها نقطة مهمة للاستيطان الأوروبي في نهاية الجزء الجنوبي الغربي من الميناء ⁽¹⁴⁾، ثم أبحر شمالاً لأنه اعتقد بإمكانه أن يشتري مجموعة من الأراضي الواسعة من السكان الأصليين وعندما وصلها وجدها مدمرة من قبل قبيلة الشماليين هونغي (Hongi) ⁽¹⁵⁾

زاد النشاط البريطاني في عام 1833 عندما أرسل السيد جيمس بوسبي (James Busby) كمقيم رسمي دائم ومسؤولاً عن القانون والأوامر في المستوطنات غير أن المقيم المتمركز في جزر الخليج لم يكن مدعوماً بأي قوة تستطيع أن تجتمع لتكون تحت امرته وكان يبعد تقريباً (1500) ميل عن رئيسه، لذا لم يكن بوسبي موفقاً فتم تعيين مقيم بريطاني إضافي هو ماكدونيل (Mackdonell) على هوكينغا (Hokianga) وكانت جهوده تتركز لفرض النظام وتمثيل سلطة الحكومة البريطانية فيها، لكن هذا كله لم يمنع اعتداءات الماوريين على المستوطنين مما اضطرهم لإرسال عريضة الى الملك البريطاني طالبوا فيها الحماية الكافية في نيوزيلاند بسبب الاضطرابات والتجاوزات ⁽¹⁶⁾ .

كان لشركة نيوزيلاند دور كبير لغرض استعمار الجزر وحماية أسر المستوطنين وممتلكاتهم ، لكنها تعرضت لبعض المشاكل منها أن وزارة المستعمرات والحكومة البريطانية لم تصادق على هذه الشركة منذ البداية ، فضلاً عن المشاكل المالية لأنها كانت تخطط لشراء أراضي رخيصة وبيعها بأسعار عالية وجميع الأرباح تدفع لدخول المستوطنين للعمل على انشاء الكنائس والمدارس ⁽¹⁷⁾، وبذلك فتحت الشركة نشاط تجاري بريطاني كبير في نيوزيلاند والذي تحول فيما بعد الى نشاط سياسي ⁽¹⁸⁾ .

تمكن ممثل الشركة العقيد ويكفيلد (Wakefield) في 23 تشرين الأول عام 1839 من شراء الأراضي الممتدة على طول الساحل الشرقي من خط عرض (41 - 43 °) جنوباً والساحل الغربي (39 ° - 43 °) شمالاً ⁽¹⁹⁾ وتم تعيين الكابتن وليم هوبسون (William Hobson) حاكم لجميع الأراضي في نيوزيلاند واتخاذ الخطوات اللازمة لإقامة مستعمرة بريطانية ⁽²⁰⁾ .

أسست بريطانيا المستوطنات في نيوزيلاند وقامت بدور رئيس في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وانشأت مؤسسات لتأمين الحياة وتوفير الدعم والاستيلاء على الأراضي من أصحابها الرئيسيين لكن هذه السياسة في نهاية المطاف واجهت صعوبات مالية خطيرة انتهت بالموافقة بين المستوطنين والماوريين ⁽²¹⁾

المبحث الثاني

معاهدة ويتانغي (Waitangi) وبداية الحروب بين بريطانيا والماوري 1840 - 1859

أرسل رؤساء القبائل في نيوزيلاند في تشرين الأول عام 1835 اعلاناً الى ملك بريطانيا وليام الرابع (22) (William IV) طالبوه بالحماية بسبب انعدام القانون في المستوطنات الأوروبية وتزايد نشاط الفرنسيين في المنطقة من قبل شار دي ثيري (Charles de Thierry) الذي ادعى أنه يريد تشكيل دولة مستقلة في منطقة هاكانغو (Hakiango) واطلق على هذا الإعلان أسم (الصدافة والحماية) وتم الاعتراف به رسمياً من قبل التاج البريطاني في عام 1836 ، وكان الهدف منه هو خطوة لجعل نيوزيلاند (مُلك لبريطانيا) في حين اعتبره رؤساء القبائل ضمان من قبل التاج البريطاني لاستقلالهم وتعزيز العلاقة معهم ووعدهم بالحماية ، حتى أن بعض المؤرخين يشيرون على أنه خطوة هامة نحو تشكيل الأمة والبعض الآخر يعتبره أنه لم يأخذ بمحمل الجد حتى عام 1840 (23) .

حاول المستوطنون الاتحاد في عام 1838 وتشكيل جمعية كوروريكا (Kororareka) لحماية الأسر والممتلكات (24) ، لعدم وجود دعم لإنقاذهم ضد الطبيعة العدوانية لسكان الماوري (25) .

حدث تطوران مهمان في عام 1839 ألقا بريطانيا الأول : بشأن شراء الرعايا البريطانيين وغيرهم من الأوروبيين للأراضي في نيوزيلاند ، والثاني : نشاط شركة نيوزيلاند الساعية لإقامة مستعمرة منفصلة في ويلغنتون (Williangton) والاستيطان غير الرسمي والممنهج في نيوزيلاند (26) .

ونتيجة لهذه التطورات تم ضم نيوزيلاند الى التاج البريطاني من قبل الملكة فكتوريا (27) (Victoria) وضمت مجموعة من الأراضي في جزر المحيط الهادي وأصبحت جزء من أفضل المستعمرات في جنوب ويلز الجديدة (28) .

أصبحت مهمة هوبسون (Hobson) الأساسية بعد الضم هو ضمان سيادة بريطانيا بموجب معاهدة وقبل كل شيء أن تكون بصورة سلمية والنظر في الحالة القانونية للبلد فيما يتعلق بالاهتمام الماوري والحاجة لإقناعهم بأنه يجب قبول التدخل البريطاني (29) .

وصل هوبسون الى كوروريكا على متن السفينة درويد (Druid) ثم توجه الى خليج الجزر في 30 كانون الثاني عام 1840 على متن الفرقاطه هيرالد (Herald) والتي كان يقودها الكابتن جوزيف نياز (Joseph Nias) (30) وعند وصوله بدأ بالتشاور مع المقيم البريطاني بوسبي (Busby) والمبشر المقيم هناك القس هنري وليامز (Henry Williams) لصيغة المعاهدة المقترحة والمواقع المحتملة للعاصمة الجديدة ، وقد أوصى وليامز بأن يكون برزخ ويتيماتا (Waitemata Isthmus) في حين وجد هوبسون أن أوكلاند (Auckland) مناسبة لتكون عاصمة ، وأرسل رسالة الى وزارة المستعمرات أكد فيها المزايا الطبوغرافية والجيوسياسية لـ (أوكلاند) (31) .

توصل الثلاثة الى صياغة النسخة الانكليزية لمعاهدة ويتانغي (Waitangi) ثم عُرضت على قبائل الماوري بعد أن قام القس وليامز بترجمتها الى اللغة الماورية وتم اختياره لهذه المهمة لكونه لديه تجربة سابقة في نيوزيلاند منذ عام 1836 (32) .

نوقشت المعاهدة من قبل جميع الأطراف في منزل بوسبي لمدة يوم وليلة واحدة قبل أن يوقعها أكثر من (40) من رؤساء الماوري بقيادة نغيوهي (Ngapuhi) وهون هيكا باكابا (Hon Heke Pakai) في 6 شباط عام 1840 ، وبحلول أيلول وقع عليها اكثر من (50) شخص ماوري ، وتكونت المعاهدة (33) من ثلاث مواد رئيسة الأولى تتعلق بالسيادة ، والثانية بحماية سلطة الماوري للمواد والثالثة المواطنة المشتركة (34) ، لذا أقامت هذه المعاهدة علاقات خاصة مع التاج البريطاني وحددت أماكن الماوري في نيوزيلاند وجعلته مجتمعاً شاملاً (35) ، وفتحت بريطانيا من خلال المعاهدة الباب على مصراعيه للاستيطان الأوروبي ، لاسيما في جزر الجنوب (36) ، وساهمت في وصول أول مفرزة من القوات البريطانية (الفوج الثمانون) الى نيوزيلاند بقيادة ضابط الهندسة الملكية الملازم ليغارد (Ligard) لبدء مسح مواقع الثكنات وبناء أول موقع في كوروريكا (37) .

يبدو أن المعاهدة كانت مهمة جداً بالنسبة للماوري لأنها أصبحت فيما بعد أساس لتكوين نيوزيلاندا الحديثة حتى اعتبرت بمثابة وثيقة الماكناكارتا (38) (Magnacarta).

أصبحت نيوزيلاندا بعد المعاهدة مستعمرة منفصلة تابعة للتاج البريطاني مقسمة الى ثلاث مستعمرات الأولى أولستر الجديدة (Ulster) في الجزيرة الشمالية شمال نهر باتا (Patea) والثانية مونستر الجديدة (Munster) في الجزيرة الشمالية جنوب نهر باتا والثالثة لانستر الجديدة (Leinster) في جزر ستيوارت (راكبورا) (39) وبذلك تغيير كل شيء مع بداية الحكم البريطاني وإصدار قانون الرسوم في عام 1841 وفرضت الرسوم الكمركية مما أثر بشدة على الحياة المعيشية وبمرور الوقت انخفضت كمية الشحن التي تأتي من الخليج وتدهور الحياة المعاشية لقبائل الماوري (40) ، في الوقت الذي فضلت بريطانيا المياه قبالة ساند سبات (Sand Spit) ، (ديفون بورت (Devon Port) حالياً ليكون مرسى متاخماً ل (اوكلاند) وقامت بتطويره (41) .

بدأ البريطانيون بالعمل للتغلب على الصعوبات في نيوزيلاند لعدم وجود بنى تحتية فيها بسبب الركود الاقتصادي الذي اعقب نقل العاصمة من اوكلاند الى ولنغتون عام 1842 (42) ، فسمحوا للمستوطنين الأوروبيين بالاندفاع نحو نيوزيلاند مما أدى الى حدوث صراع ونزاع مسلح بين المستوطنين البريطانيين وقبائل الماوري كان أوله في سهول ويراو (Wairau) عام 1843 عندما حاول (49) مسلحاً من المستوطنين في (نليسون) للحصول بالقوة على ارض متنازع عليها مع قبيلة نغاتي تاو (Ngati Toa) مما أدى الى مقتل (22) مستوطناً وحرق كوخ المساح مما دفع الحاكم (ربوبرت فيتزرروي Robert Fitzroy) الى توجيه اللوم الى المستوطنين لأنهم استفزوا القبيلة ، لذا لم يتخذ أي إجراء (43) .

أظهرت هذه المواجهة علامات استياء لدى الماوري ضد بريطانيا التي لم تكن مستعدة للمواجهة

معهم مما سبب بقيام قوة بزعامة هون هيك وكاويتي التابعة لقبيلة نغيبوهي بالتمرد في 11 اذار عام 1845 ومهاجمة كوروريكا واسقاط سارية العلم البريطاني فيها والذي عدته بريطانيا إهانة لهيبة ورمز الحكم البريطاني في المنطقة (44) ، في حين اعتبر هيك الهجوم للحفاظ على الارض والموت من اجل البلد الذي أعطاه الله لنا (45) .

شن البريطانيون على اثر الهجوم ثلاث حملات ضد الماوري خلال حرب الشمال عام 1845 ، وهي العمل غير الحاسم ضد بوكيتوتو (Puketutu) في أيار والحصار المرير في اوهايواي (Ohaeawai) خلال حزيران وتموز والاستثمار الحاسم في روبيكابيك (Raupekepeka) بين تشرين الأول عام 1845 - كانون الأول عام 1846 (46) .

بدأت قوات هيك بالهجوم على خامس أكبر الجزر، في ذلك الوقت، هي كوروريكا التي كانت محمية من قبل الفوج (96) والقوات البحرية الملكية وبلغ عدد المهاجمين تقريباً (450) محارب ماوري ، وكان هجومهم من ثلاث محاور حيث أخذت المجموعة الأولى والتي تعدادها (150) محارب تحت قيادة كاويتي بالتوجه نحو جنوب المدينة واستولت عليها بعد صراع مع (45) جندي من رجال البحرية كانوا يحرسونها ، في حين المجموعة الثانية تحت قيادة هيك تعدادها تقريباً (150) محارب ماوري اقتحموا المعقل في (تل ميكي Maiki Hill) ، الموقع الذي فيه سارية العلم ، وسيطروا عليه ، أما المجموعة الثالثة تعدادها حوالي (150) محارباً فقد باغتت القوات البريطانية أسفل المعقل لكن الماوري لم يضغطوا عليهم بالهجوم مما اضطر البريطانيون للانسحاب بعد أن خسروا (19) قتيلاً ، (23) جريحاً ، في حين خسر الماوري (13) قتيلاً و (28) جريحاً (47) .

بعد أن خسر البريطانيون في كوروريكا في اذار عام 1845 لم يعودوا الى خليج الجزر حتى أواخر نيسان عندما شنوا حملة من قبل الفوج (96) مع (50) من متطوعي اوكلاند ضد أوتيهو بي (Otuihu Pa) لمعاقة رئيس قبيلة بوماري (Pomare) لتورطه في نهب كوروريكا (48) ، وصلت مفرزة من الفوج (58) مؤلفة من (215) ضابط وجندي من المشاة تحت قيادة الرائد سايبيريان بريدج (Cyprian Bridge) من استراليا في الوقت الذي اطلق الحاكم حملته للبحث ومحاربة وتدمير هيك (49) .

انطلقت في بداية أيار عام 1845 قوة مؤلفة من (300) من المشاة الامبراطوري مع (120) بحاراً من المشاة البحري وحوالي (40) من متطوعي اوكلاند تحت قيادة المقدم وليام هولم (William Hulme) ونزلت في خليج اونيوهيرو (Onewhero) نحو اوكايهاو (Okaihau) في وقت كان يفكر بالنزول في محطة كيريكيري (Kerikeri) لكن غير وجهته الى خليج اونيوهيرو بعد أن أشار اليه الكابتن هوم (Home) بالخطورة التي تنطوي على ذلك ، ووصل الى اوكايهاو بعد مسيرة أربعة أيام وقطع مسافة (15) ميل من الخليج وبدؤا بالهجوم على بوكيتوتو (Puketutu) وكان الهجوم غير ناجح وكلف البريطانيون تقريباً (14) قتيل و (38) جريح مما اضطرروا للعودة الى كيريكيري (50) .

وعندما بدأت حرب الشمال كان المبشرون في نيوزيلاند ملزمون بأخذ مكانهم الديني في الحث

على القتال ضد الماورين (51) .

وصلت التعزيزات في حزيران عام 1845 من سدني تتألف من (200) ضابط وجندي من الفوج (99) تحت قيادة ليوت (Lieut) والعقيد هنري ديسبارد (Henry Despard) وهو ضابط ذو خبرة هندية كبيرة والذي تولى قيادة جميع القوات في نيوزيلاند حيث أمر بأعداد الحملة لهزيمة كاويتي في حصنه الجديد اوهايواي (Ohaeawai) وبلغ عدد الجنود الذين تم تجميعهم لهذا الغرض تقريباً (880) ضابط وجندي وعسكر في كيريكيري وتشكلت على النحو التالي (52) .

1. العقيد ديسبارد من الفوج (99) .
2. الفوج (58) وقائده الرائد (بريدج) ومعه (270) جندياً
3. الفوج (97) وقائده الرائد (ماكفيرسون) ومعه (180) جندياً
4. الفوج (96) وقائده (ليوت ، وهولم) ومعهما (70) جندياً
5. مشاة البحرية ، والقائد هازارد والقائم بالاعمال والقائد جونسون وفيلبونس ومعه (30) جندياً .
6. متطوعوا اوكلاند مع الملازم (فيغ) ومعه (80) رجلاً .
7. حلفاء أصليين (تاماتي ، واكانييني) مع (250) رجلاً ، أنشأ لهم في 24 حزيران معسكراً طوله تقريباً (500) م (1600 قدم) بالقرب من بوكتابو (Pokatabo) وبدؤوا بأطلاق النار في اليوم التالي (53) ضد الحصن لمدة (6) أيام في محاولة لاقتحام الحواجز التي وصلوها لكن فشلوا في ذلك ، مما اضطرروا الى جلب قاذفات أكبر قدره في مطلع تموز ثم شنوا بعد ذلك الهجوم المكون من (250) جندي ضد (100) ماوري في الحصن لكن تم صد الهجوم وتراجع البريطانيون ، وبذلك كان هذا الهجوم الفاشل ضربة كبيرة للقوات البريطانية (54) وخسرت ما بين 30 حزيران - 1 تموز عام 1845 كالتالي (55) :

1. مقتل الملازم فيلبونس وضابط بحري واحد وجرح اثنين .
 2. مقتل الكابتن غرانت من الفوج (58) مع (3) ضابط و (33) من الرتب العسكرية المختلفة .
 3. مقتل (3) وجرح (3) من الفوج (96) .
 4. مقتل (5) وجرح الرائد (ماكفيرسون) من الفوج (97)
- كان الهجوم الفاشل واحد من أكثر المواجهات دموية في نيوزيلاند ووضع اللوم على (ديسبارد) في فشله لأنه أمر بأن تتخلى القوة البريطانية عن (اوهايواي) وتعود الى اوكلاند وترك الفوج (58) في ويمات (Waimate) وتعليق العمليات ضد الماورين الى أن يتسنى التصدي للمشاكل اللوجستية ووصول المزيد من الامدادات (56) .

بدأت التحركات العسكرية من تشرين الأول وحتى كانون الأول عام 1845 بإرسال المزيد من القوات الى نيوزيلاند للتوجه نحو روبيكابيكا (Rupikapika) والتي كانت محصنة حيث نقل ديسبارد قواته الميدانية للمدة 22-27 كانون الأول الى بوكوتويو موقع قبل روبيكابيكا وبعدها بدأ بالقصف من هناك

وتمكن من الاقتراب منها والسيطرة عليها في صباح 11 كانون الثاني عام 1846 وجرت مفاوضات بين (غراي وكاويتي وهيك)، وتم التوصل الى هدنة أوقفت الحرب (57).

استمرت النزاعات حول شراء الأراضي وبشكل كبير من قبل شركة نيوزيلاند وبدأ الماوريون الموجودين في وادي هات (Hutt) المطالبة بإعادة أراضيهم ، فرأى جورج غراي ((Georg Gray حاكم نيوزيلاند للمرة الأولى(1845-1853) ضرورة السيطرة عليهم ببناء ثكنات جديدة(58) للاستحواذ على المزيد من الأراضي (59) وفي الوقت نفسه في كانون الثاني وبعد وصول غراي الى نيوزيلاند بدأت تظهر نداءات من قبل الماورين ضد المنصرين البريطانيين ودورهم التحريضي بالقتال ضدهم (60).

على أثر ذلك زاد الاحتكاك بين المستوطنين وبعض الماوري وقامت سلسلة من الهجمات المتقطعة على المستوطنين المعزولين مما دفع الحاكم غراي لإعلان الاحكام العرفية لفترة قصيرة في شباط عام 1846 وتمكنت القوات البريطانية من السيطرة على ماكاهاينوكو (Makahinuku), قرية صغيرة على حافة المنطقة المتنازع عليها, مما ساعد على تجدد القتال اذ هاجم (200) رجل من قبائل (نغاتي Nagati) ، هيو تي (Hau-te) ورانغي (Rangi) موقعاً عسكرياً بريطانياً في مزرعة بولكوت (Boulcott's) أسفر الهجوم عن مقتل (7) جنود بريطانيين واستمرت الاشتباكات الأمر الذي دفع غراي الى تعزيز موقفه العسكري (61) ، اذ استدعى القوات الموجودة في اوكلاند وتعزيزها من قبل الجنرال لويدز (Loweds) من سدني مع (100) جندي والفوج (99) بقيادة ارمسترونغ ليوت دي وينتون (Armstrong Lieut De Winton) وبذلك أصبحت قواته جاهزة للهجوم على ماتاتاوا في آب عام 1846 لاحتلالها واتخاذها قاعدة له ثم التوجه بقوة مشتركة نحو رجال تي رانغياياتا (Te Rangihaeata) وتمكنوا من السيطرة على منطقة هورو كيري (Horo Kiri) مع خسائر ضئيلة من كلا الجانبين ، أضطر الماوريون للتراجع أكثر نحو الادغال والجبال ، وكان يأمل غراي من هذا التراجع فترة سلام في شمال الجزيرة لكن الساحل الغربي بين ولنكتون (Wellington) ونيو بلايموث (New Plymouth) كانت مستوطنة وانغانوي (Wanganui) اذ حدث صراع حول الأرض بين المستوطنين والماوري تطلب تدخل القوات البريطانية بقيادة الملازم لي(Laye) والملازم بالنيفاس (Balneavis) ونزلت في مدينة وانغانوي(Wanganui) وتمكنت من تحقيق فترة من السلام (62) لكن هذا السلام لم يستمر فقد تجدد الصراع في وانغانوي في نيسان عام 1847 عندما ضابط في البحرية بطريق الخطأ أصاب بسلاحه رئيس فرع قبائل الجنوب الأمر الذي دفع افراد القبيلة بالهجوم والانتقام من مستوطنة اوتو (Utū) وقتل زوجة أحد المستوطنين وثلاثة من ابناءه في حين نجا المستوطن وابنته البكر باصابات طفيفة فوضعت القوات البريطانية في حالة تأهب قصوى وتم القاء القبض على خمسة من الماورين المتورطين بقتل زوجة المستوطن وابناءه ومحاكمتهم على الفور بمحكمة عسكرية وأدين أربعة منهم بالقتل ثم اعدموا شنقاً أما الخامس فحكم عليه مؤبد (63) ، وعلى أثر ذلك هاجم الماوريون مستوطنة وانغانوي انتقاماً لعملية اعدام الأربعة الذين هاجموا المستوطن (64)

استمرت المناوشات بين الطرفين من دون التوصل الى عمل حاسم فجرت مفاوضات للسلام الدائم لكنها استغرقت وقتاً طويلاً لم ينتهي حتى أوائل عام 1848 وانتهت العمليات العسكرية في وانغاوني لتشهد المدة (1848-1858) فترة سلام بين بريطانيا والماوري واخذت الأولى ترتب أوضاعها وسيطرتها على نيوزيلاند (65)

بدأت بريطانيا تؤكد ان حقوق الماوري في الأرض يجب ان لا تتعارض مع الاستثمار لأن مبدأ التحالف يكمن في الحق الأول الممنوح للتاج بموجب معاهدة ويتانغي والتي تضمنت ما يسمى (الاراضي الخاسرة وسياسة الشراء النشط) (66) كما سمحت بزيادة الأراضى المزروعة في عام 1858 (67) .

المبحث الثالث

الصراع بين بريطانيا - الماوري (1859 - 1870)

وجدت بريطانيا نفسها في خمسينيات القرن التاسع عشر تحت ضغط لإيجاد أراضي جديدة للمهاجرين، في الوقت الذي ازدهرت المزارع للماورين في ويكاتو (Waikato) وخليج الوفرة والمناطق المحيطة بأوكلاند (68) من خلال تقديم الحاكم غراي قروض للماورين لشراء المطاحن والسفن الصغيرة لأنه أراد من خلالها بناء قاعدة صلبة للتعايش السلمي ، لكن تفاؤله كان في غير محله لأنها اقتصرت على المستوطنات الرئيسية (69) .

أعلنت بريطانيا الدستور النيوزيلاندي في عام 1852 مع إبقاء مسائل الماوري تحت سيطرة الإمبراطورية (70)، ومن خلال الدستور تم توسيع المقاطعات من ست الى تسع مقاطعات (71) تتنوع ما بين الشمال والجنوب (72) ، وبذلك أصبحت نيوزيلاندا بموجب الدستور مستعمرة مستقلة ذاتية الحكم مع منح الحكومة النيوزيلاندية جميع المسؤوليات المحلية الأخرى عدا ما يخص المستوطنين ، وأخذ الحاكم البريطاني غور برون سميث (Gore Brown Smith) على عاتقه متابعة الأمور بإرسال رسالة الى رؤساء الماوري البارزين ، أكد فيها أن الإدارة والشؤون المحلية يتم تقديمها بأمان الى المستوطنين البريطانيين (73) .

تدهورت العلاقة بين بريطانيا والماوري في أواخر خمسينيات القرن التاسع عشر بسبب رفض الماوري بيع الأراضي (74) وازدياد عدد المستوطنين في نيوزيلاند موزعين في العديد من المقاطعات كما مبين في الجدول الاتي (75) :

الجزر الشمالية عام 1857

المقاطعة	السكان الماورين	السكان البريطانيين
اوكلاند	26938	73223
تاراناكي	3015	1239
ولنكتون	8099	13049
خليج هويكز	3673	2028

الجزر الجنوبية عام 1857

المقاطعة	السكان الماورين	السكان البريطانيين
نيلسون (تضم مالبورغ)	1220	10173
كانتربوري	638	12784
تاكو	525	12691
جزر ستيوارت	200	--
جزر كاثمان	510	--

يبدو من خلال الجدولين أن المستوطنين البريطانيين تركزوا في المقاطعات الشمالية أكثر من الجنوبية ، وبالتالي بلغ تعدادهم في نيوزيلاندا حوالي (75) ألف شخص موزعين بين المقاطعتين .

زاد الوعي لدى الماوري بسبب الاستعمار وتأثير المستوطنين الذين وصلوا من بريطانيا وإيرلندا وأوروبا وتبلور هذا الوعي لقيام حركة الملك كنجيتانغا (Kingitanga) في جزر الشمال للاحتفاظ بإراضيهم التي اعتبروها أساس نظامهم الاقتصادي والاجتماعي (76) .

بعد اعلان الحركة وانتخابهم تامهانا (Tamihana) رئيس قبائل ويكاتو ملكاً لهم ، فسرت بريطانيا هذا التحرك ضد سلطة المملكة والتاج وتعزز ذلك عندما دعمت القبائل الحرب عندما اندلعت في عام 1860 ضد بريطانيا (77) .

كانت بريطانيا قد قلصت قواتها في نيوزيلاند بين (1858-1859) وأصبحت تتألف من المدفعية الملكية والمهندسين الملكيين والفوج (65) قوات موزعة حسب المناطق ، ففي اوكلاند تقريباً (400) مقاتل ، ولنغتون (100) مقاتل ، وانغانوري (200) مقاتل ونابير (120) مقاتلاً ، وتاراناكي (210) مقاتلاً (78) .

رفض الماوري بيع أراضيهم دفع الحاكم براون سنة 1859 للذهاب الى تي اتياوا (Te Atiawa) لترتيب عملية شراء أرض صغيرة من رئيسها وايريمو كينغي (Wiremu Kingi) مما حدث المزيد من التمرد والتوتر أدى الى قيام حرب بين بريطانيا والماوري سميت حرب شمال تاراناكي سنة 1860 (79) .

بدأت الحرب ضد البريطانيين بسبب قانون الأرض وتوسعت هذه الحرب ولم يكن القتال على سياسة الأرض فقط ولكن على مسألة السيادة والحق الماوري في الأرض (80) .

أرسل الحاكم براون في اذار عام 1860 المساحين الى الأرض التي أراد شرائها لكن افراد من القبيلة عارضوا ذلك وعملوا على بناء قرية صغيرة في الجزء الغربي من الأرض (81) ، هنا ادركت بريطانيا ان النزاع مع الماوري لا مفر منه وأصبحت الحرب وشيكة فعملت على تعزيز الحامية في نيوبلايموث بثلاث سرايا مع الفوج (65) والطراد نايجر (Niger) تحت قيادة القبطان كراكوفت (Cracraft) والذي جلب معه ضابط مدفعية شاب هو الملازم ماكانغتن (Mackanghtin) فضلاً عن وصول العقيد كولد

(Gold) الى ويتارو (Waitaro) في (5 اذار عام 1860) ونصب المعسكر مقابل مدخل ويتارو وتم بناء الحصن مقابل المعسكر الرئيسي⁽⁸²⁾ وانطلقت الرصاصات الأولى في 17 اذار 1860 باتجاه القرية حيث كان وايريمو كينغي واتباعه في ايتارو وقرروا الحفاظ على ارض القرية فحفروا خندق ووضعوا سياج للمنطقة الفاصلة مع تي كوهيا (Te-Kihia) القريبة من طريق ديفون (Devon) باتجاه البحر وتبعد تقريباً (9) اميال عن نيوبلايموث و (2) ميل عن نهر ويتارو (Waitara)⁽⁸³⁾ .

هاجمت القوات البريطانية بقيادة كولد حصن القرية لكن فشلت بتحقيق الانتصار الحاسم وانضمام قبائل تاراناكي الجنوبية الى الصراع وهاجمت المستوطنات النائية في 28 اذار 1860 لتبدأ الحرب في ويريكا (Waireka) والتي تبعد تقريباً (5) أميال الى الجنوب الغربي من نيوبلايموث⁽⁸⁴⁾ .

سبب مقتل مستوطنين في مقاطعة أوتاما (Otama) غضب في نيوبلايموث ، لذا قررت السلطات البريطانية ارسال حملة عسكرية الى المقاطعة لغرض انقاذ الحاكم بروان وعائلته وعدد من المستوطنين الذين بقوا هناك⁽⁸⁵⁾ .

أرسلت الحملة تعدادها (300) جندي وفي الوقت نفسه أرسلت قوة تعدادها حوالي (60) جندياً من الميليشيات والمتطوعين على طول الساحل كقوة التفاف ، وبعد مناوشات بسيطة عادت القوات البريطانية الى القاعدة بعد أن فشلت في تحقيق نصر سريع على قبائل الماوري⁽⁸⁶⁾ ، لكن بعد وصول التعزيزات العسكرية البريطانية الى نيوبلايموث من استراليا تمكنت من تحقيق بعض التقدم على هذه القبائل⁽⁸⁷⁾ ، اعطى هذا التقدم حافزاً لمليشيا المستوطنين للتوسع وتدمير وجود الماوري في نيوبلايموث⁽⁸⁸⁾ .

استمرت المناوشات بين الطرفين في حزيران حتى اضطر الماوري الانسحاب الى موقعين في التلال بين المستنقعات وحققوا بعض الانتصارات على البريطانيين مما زاد من مخاوف بريطانيا ان يتخذ الماوري زمام المبادرة لضرب نيوبلايموث فتولى الجنرال برات (Pratt) القيادة بدلاً من كول من أجل الحصول على نصر حاسم فقاد جيشه الذي يتكون من (1500) مقاتل في أيلول لتدمير دفاعات الماوري في هيرانغي (Huirangi) فأضطر الماوريون للانسحاب وتكررت الحوادث بين الطرفين للفترة 29 أيلول - 11 تشرين الأول ، اذ تمكن البريطانيون من تحقيق الانتصار في ماهوتاهي (Mahoetahi) في 6 تشرين الثاني عام 1860⁽⁸⁹⁾ .

كان عام 1861 عاملاً حافلاً ليس فقط في تاريخ نيوزيلاند بل في تاريخ العالم حيث الشهر الأول من ذلك العام انطلقت فيه الطلقة الأولى لتعلن قيام الحرب الاهلية الامريكية⁽⁹⁰⁾ وانشغال بريطانيا فيها⁽⁹¹⁾ ، فضلاً عن تعامل النيوزيلنديين مع الامريكيين ولسنوات واعترفوا بهم كقوة مهمة في المحيط الهادي وايدوا حق الجنوب بالانفصال على الرغم من معارضتهم للرق⁽⁹²⁾ .

كان البريطانيون عازمين على السيطرة على القبائل الماوري وارضهم فكانت النتيجة حروب عديدة ومتقطعة بدأت بحرب تاراناكي (1860-1861) وسلسلة أخرى من الحروب لقمع الماوري في

وسط جزر الشمال في نيوزيلاند (93) ، وعندما أصبح غراي حاكماً للمرة الثانية في أيلول عام 1861 وقائداً عاماً كان يأمل في حل سلمي مع الماورين في ويكاتو (Waikato) من خلال تعيين مفوضاً وقاضياً من المدينة (94) ، لكن في الوقت نفسه كان يخطط مع الجنرال دنكان كاميرون (Duncan Cameron) لتنفيذ غزو ويكاتو على الرغم من انهما متقلبين تجاه الحروب ، لكن علاقتهم كانت جيدة بين عامي 1861-1863 ، وقد ساعد ذلك كثيراً للاستعدادات للحرب في ويكاتو والتي كان ينظر غراي للوصول إليها خلال سياستين الأولى تسمى سياسة السلام (Peace Policy) شملت محاولة توسيع المؤسسات الإدارية والقضائية على النمط الأوروبي في ويكاتو من جهة والمناورات العسكرية لاذلال قبائل كنيكت (Kingite) وتقويض الملك كقائد للماوري من جهة أخرى ، في حين شملت السياسة الثانية سياسة الحرب (War Policy) تطوير البنية التحتية اللازمة لدعم الغزو وتجميع الموارد العسكرية والموظفين لتنفيذها ، وقد نفذت هاتان السياستان في وقت واحد بقصد اذا تعذر الوصول الى ويكاتو من خلال سياسة السلام فسيجري الغزو الذي كان مخططاً له في اطار سياسة الحرب (95) .

في الوقت الذي كان اهتمام الحكومة البريطانية منصباً على غزو ويكاتو تجدد القتال في شمال تاراناكي وكان سببه هو جدل حول ويتارا (Waitara) و تاتارامايا (Tataraimaka) الى الشرق والغرب من نيوبلايموث عندما رفض غراي اعاده حي ويتارا ما لم يترك الماوري حي تاتارامايا والذي احتل خلال حرب تاراناكي الأولى ، واتفق العديد من المؤرخين بان غراي كان يقصد اشعال الحرب في تاراناكي في أوائل عام 1863 لدعم ادعاءاته في تهديد ويكاتو وبذلك يبرر الهجوم عليها (96) .

استمر نوع من السلام بين الطرفين من عام 1861 وحتى أيار عام 1863 ، وكان غراي حريص على تجنب الحرب خلال هذه الفترة وتطبيق سياسة السلام الدائم (97) ، لكن السلام لم يدم حيث قامت قوة مؤلفة من (300) مقاتل في 4 نيسان عام 1863 بالاستقرار في طريق سانت جورج (Sant Gorege) في مدخل نهر كايثاكارا (Kaitakaira) على بعد (2) كلم من خنادق الماوري، ومما زاد من حدة التوتر في 4 أيار عام 1863 عندما وقع (10) جنود بريطانيين في كمين بالقرب من مستنقع وايرو (Wairo) بالقرب من أوكورا (Dkorai) وقتل تسعة منهم (98) ، الأمر الذي دفع بريطانيا لارسال تعزيزات عسكرية عاجلة بسرب خيالة وسرية نقل ، فضلاً عن دعم حامية تاراناكي بالمتطوعين الذين دعوا للخدمة منذ أيار عام 1863 (99) .

أصبحت الحرب وشيكة بعد أن ازدادت الاضطرابات في ويكاتو واستدعاء ميلشيا اوكلاند في 22 حزيران عام 1863 وتعززت مخاوف الماورين في 9 تموز عندما أمر الحاكم غراي كل الماورين الذين يعيشون في جنوب اوكلاند و ويكاتو بأداء يمين الولاء للملكة فكتوريا والتخلي عن أسلحتهم أو يطردوا ، ولم يكتف بهذا بل اتهم رؤساء ويكاتو بالتهديد الذي يتعرض له المستوطنين السلميون ، وخيانتهم للملكة واعلن عن عزمه انشاء موقع في ويكاتو للحفاظ على السلام والنظام (100) .

بدأت الحرب في 12 تموز عام 1863 عندما عبر جيش الجنرال كاميرون نهر مانغاتا هيري

(Mangata Whiri) وبدأ بالأعداد في أماكن الأرض المرتفعة شمال غرب كوهيروا (Koheraa) وبعد خمسة أيام هاجموا الماورين في مواقعهم لإزاحتهم من الأرض المرتفعة الى الجنوب وكانت هذه الحرب على شكل اربع مراحل عسكرية ، الأولى عمليات الغزو وتجهيز الطرق للإمدادات في المنطقة الواقعة مباشرة جنوب اوكلاند بين تموز - تشرين الأول 1863 ، الثانية الاستيلاء على ميريميري (Meremere) و رانغيريري (Rangiriri) واحتلال نيكراواهايا (Ngaruawahia) بين تشرين الأول - كانون الأول عام 1863 ، والثالثة التقدم خلال حوض ويبا (Waipa) بين كانون الثاني - شباط 1864 ، أما الرابعة العمليات النهائية في مونغاتوتاري (Manugatautari) و اوراكاوا (Orakau) بين اذار - نيسان عام 1864 ويتم التعامل مع هذه المراحل بالتتابع (101) .

شهد تموز - اب عام 1863 اشتباكات عديدة متقطعة (حرب عصابات) تمكنت قوات الماوري من تحقيق الانتصار على القوات البريطانية ، لكنها تعرضت لهزيمة في أيلول عندما هاجمت القوات البريطانية في بوكيكوهي الشرقية (Pukekohe) وعلى أثر الهزيمة اضطر الماوري للتخلي عن حرب العصابات واتباع الاستراتيجية الدفاعية وبالمقابل أوقف كاميرون تقدمه الى حين تأمين خطوط الاتصالات ووصول الامدادات واجراء التغييرات (102) .

شرع كاميرون في 31 تشرين الأول عام 1863 باسطوله النهري المؤلف في هذه المرحلة من (2) زورق بحري هما أفون (Avon) وبايونير (Pioneer) فضلاً عن أربعة بوارج مدرعة بالتوجه نحو مواقع الماوري وتم قصفها لفترة قصيرة مما اجبر الماوريون التخلي عن مواقعهم في وانغامارينو (Wangmaraineo) (103) .

عاود البريطانيون هجومهم تحت قيادة الجنرال كاميرون في 20 تشرين الثاني عام 1863 للتحصينات الماورية في رانغيريري على حافة نهر ويكاتو وكانت الخطة البريطانية التقدم والهجوم على جبهتين في وقت واحد (هجوم بري) على الجزء الامامي للمواقع الرئيسية و (هجوم بحري) بالزورقين أفون وبايونير ، وبدأ الهجوم بقصف مدفعي على مسافة (700) يارده حيث اطلق النار من الزوارق واستمر الاشتباك لساعتين اسفر عن خسائر للطرفين حيث خسر الماوري (36) بين قتيل وجريح واسر (183) في حين خسر البريطانيون (83) قتيلاً و (92) جريحاً (104) .

انشأ البريطانيون بعد معركة رانغيريري مستودع للمخازن العسكرية هناك وتوجه معظم الجنود الى نغارواهويا (Ngaruawahia) في كانون الأول عام 1863 وتمكنوا من احتلال موقع الملك الماوري على نقطة التقاء بين ويكاتو ونهر وايبا وانشأوا حوض صغير لبناء السفن الصغيرة ومستودع للتخزين على طريق ويكاتو الجديدة (105) .

شهدت المرحلة الثانية من العمليات استعمال السفن لإسناد العمليات البرية خلال الحرب وحماية المستوطنات المحلية بعدة حصون منها اوماتا (Awamutu) بوتوكو (Poutoko) ، حي بيل (Bell)

(Block) ، اوكورو (Oakura) وتاتراماكا (Tataraimaka)⁽¹⁰⁶⁾ .

تحرك الجنرال كامبيرون بعد نغاروا هويما نحو انشاء خطوط الامدادات لكنه واجه الماورين في باتيرانغي (Paterangi) في 28 كانون الثاني عام 1864 وكان متردد في الهجوم مدركاً أن الخسائر ستكون كبيرة واستمر بالتردد ، في حين الحاكم غراي يشعر بالضيق الشديد لما اعتبره تأخير لا حاجة له وضغط على كامبيرون للهجوم على باتيرانغي على الفور في البداية رفض لكن إلحاح غراي دفعه لإصدار أمر الهجوم ، لكنه بقي بالقرب من تي رور (Te Rore) حتى شباط عام 1864⁽¹⁰⁷⁾ .

استمرت الاشتباكات المتقطعة بين الطرفين خلال شهر شباط لكن في ليلة 20-21 تمكنت القوات البريطانية المؤلفة من (1000) جندي من القوات الإمبراطورية وفرسان رينغرز (Rangires) من السيطرة على باتيرانغي بعد أن تخلى عنها الماورين تاركين كميات كبيرة من المواد الغذائية⁽¹⁰⁸⁾ .

تراجع الماوريون من اجل ترسيخ مواقعهم في هيريني (Hairini) الواقعة بين رانغياوهيا (Rangiaowhia) و تي اواموتو (Te Awamutu) وعندما سمع كامبيرون بذلك ارسل قوة مؤلفة من (1200) جندي زحفوا من تي اواموتو لمسح التلال وتدمير قوة الماورين لكن القوات البريطانية هوجمت ثلاث مرات وتكبدت خسائر بلغت (5) قتلى و (11) جريح ، لكن في النهاية تمكنت من محاصرة رانغياوهيا واحتلالها⁽¹⁰⁹⁾ وهذا الاحتلال منح المقاتلين البريطانيين أراضي صادروها من الماورين وكانت ارض خصبة ولها أهمية استراتيجية⁽¹¹⁰⁾ .

تحركت في النصف الثاني من اذار عام 1864 قوة مؤلفة من (500) رجل من القوات البريطانية والمتطوعين المستعمرين ضد كاتياك (Kaitak) موقع ماوري جنوب حي تاتاراماكا (Tataramaka) وتمكن العقيد هنري جيمس وير (Henry James Weir) الضابط الاقدم في شمال تارانوكي من تدمير سلسلة من القرى المحلية لإيقاف التهديد من (كاتياك) وبعد يومين هوجمت قرية هو - هو (Haua-haua) وكانت محصنة تحصناً خفيفاً تمكنت القوات البريطانية من السيطرة عليها والاستفادة من الكميات الموجودة من الخضراوات والذرة والتبغ ومن ثم هوجم حصن كاتياك وتم الاستيلاء عليه⁽¹¹¹⁾ .

تجددت الاشتباكات بعد الاستيلاء على كاتياك في معركة اوراكاو (Orakau) في 31 اذار - 2 نيسان عام 1864 بين القوات البريطانية والماوري الذين بلغ عددهم (300) ماوري وتصديهم لسلسلة من الهجمات قبل ان يفرض البريطانيون حصار على الحصن وفي اليوم الثالث للحصار دعى كامبيرون المدافعون للاستسلام لكنهم رفضوا وحاولوا الهرب عبر مجرى نهر بونيو (Puniu) لكن اعداد كبيرة منهم قتلوا خلال عملية المطاردة من قبل القوات البريطانية حيث قتل (160) ماورياً وجرح (50) ماورياً في اوراكاو⁽¹¹²⁾ .

توجهت القوات البريطانية بعد معركة اوراكاو نحو حصن ساند اندروز (St.Andrews) في اوكورو (Oakura) من خلال تاتارايكا (Tatraipaka) مكونة من (520) مقاتل بين (18-20) نيسان

عام 1864) اذ دمرت القرى في بوكيتاوا (Puketawa) و بياكاماهو (Paiakamahoe) ⁽¹¹³⁾ وهي في طريقها لإسقاط الحصن الذي له أهمية في قطع التعزيزات والامدادات التي تأتي للماورين من ويكاتو والذي يبعد (9) كلم شمال شرق نيوبلايموث بالقرب من ميناء تاورانغي (Tauraga) وتمكنت القوات البريطانية من قصف الحصن مع ارسال قوة لاقتحامه تمكنت من دخول المدينة ، لكنها اضطرت للانسحاب السريع مخلفه ورائها ما يقرب (100) مقاتل بين قتيل وجريح داخل الحصن ، وبالمقابل اكد الماوري صلتهم الروحية والقومية من خلال قتالهم من اجل الحصن ⁽¹¹⁴⁾ .

زاد حدة التوتر بين الطرفين في اذار عام 1865 على اثر مقتل ⁽¹¹⁵⁾ القس والمبشر الديني كارل فولكنير (Carl Volkner) اثناء ممارسته الطقوس الدينية في الساحل الشرقي من تارانكي في قرية اوباتاكي (Opatiki) التي تبعد تقريباً (100) ميل من تورانغي (Tauranga) على يد حركة هو - هو مما أثار مخاوف المستوطنين من اندلاع القتال مع الماورين ⁽¹¹⁶⁾ .

أرسلت بريطانيا في نيسان عام 1865 على اثر مقتل القس قوة مؤلفة من (200) مقاتل تحت قيادة الرائد غوبي فراسي (Delio Gobby Vrassie) الى مدينة بيبيريكي (Pipiriki) التي تبعد حوالي (90) كلم عن مدينة وانغونوي لإنشاء مركز عسكري فيها والبحث عن قتله القس ⁽¹¹⁷⁾ ، والعمل على طرح فكرة تقسيم الكنيسة في نيوزيلاند الى كنيسة شمالية وأخرى جنوبية أو أن تبقى موحد بعد مقتل القس ⁽¹¹⁸⁾ .

استمرت المناوشات المتقطعة بين الطرفين من تموز-تشرين الأول عام 1865 حتى تمكنت حملة الساحل الشرقي من الاستيلاء على بوكمير (Bookmer) و كايروميري (Cariromiri) وقتل حوالي (35) ماوري ، وأصبح خلالها ستافورد (Stafford) رئيس للوزراء في 17 تشرين الأول 1865 وارسل لين (Lien) الى خليج الفقر ليوجه انذاراً نهائياً للماورين ثم تبعه بالهجوم في 17 تشرين الثاني عام 1865 والذي استمر (5) أيام حيث قتل خلالها (60) ماورياً وبذلك تميزت المرحلة الأخيرة من حملة الساحل الشرقي (1865-1866) بالهزائم التي تكبدها الماورين في وايرو العليا (Wariw High) و وايكا - موانا (Waika-Moanq) ومصادرة أراضي خليج هويكز (Hawkes) ⁽¹¹⁹⁾ .

كان الهدوء في نهاية عام 1865 مجرد راحة مؤقتة واستعدادات لبريطانيا لمرحلة جديدة من الصراع بعد استبدال كاميرون بالجنرال جوت (Chute) كقائد للقوات في أراضي قبائل جنوب تارانكي ⁽¹²⁰⁾ ، وبدأ التوغل في كانون الثاني -شباط عام 1866 والسير في الادغال داخل القرى والمدن الماورية ⁽¹²¹⁾ ، والذي تمكن خلال خمسة أسابيع من الاستيلاء وتدمير سبع قرى محصنة وفتح تقريباً (21) قرية ⁽¹²²⁾ .

واصل البريطانيون توغلهم داخل الأراضي الماورية مع وجود مقاومة بسيطة من القبائل للفترة (حزيران - كانون الثاني 1867) وبعدها بدأت حملة السلام من خلال اجتماعات قبليه لمناقشة السلام ووجهت الدعوة لكل القبائل التي أبدت استعدادها للتفاوض من اجل أراضيهم التي صودرت ودمرت وعبروا

عن استعدادهم للسلام من خلال تنظيمهم مسيرة للسلام والمصالحة ضمت تقريباً (50-60) رجل و (80) امرأة وطفل ، ووصلوا الى هيكوي (Hikoi) في معسكر وايهي (Waihi) وخلال هذه المسيرة اظهروا احترامهم للملكة والتقى المفاوضون مع ماكدونيل (Mcdonnell) الذي اكد لهم فقط المحافظة على السلام من دون مناقشة مسألة الأرض (123) .

اكد الجنرال جوت للقيادات والمستوطنين بأنه لن يخسر أي فرصة لمهاجمة الماوري الذين تكبدوا خسائر من الناحية الاقتصادية وكذلك اليأس بسبب الدمار ، حيث عبر النصف منهم الى جزر الشمال بسبب تدمير مساحات واسعة للأراضي الزراعية وهذا نوع جديد من الحرب (124) .

استمر السلام بين الطرفين حتى عام 1868 عندما اندلعت الحرب من جديد بسبب مسح ومصادرة الأراضي وكذلك تبني رئيس قبيلة نغاتي استراتيجية الاستفزاز عندما امر بمكافئة مقدارها (2) شلن ونصف ، أي تقريباً (52,5) جنية إسترليني لمن يأتي برأس الحاكم البريطاني في نيوزيلاند ، فشن هجوماً على قرية تينغاتو (Tengutu) مما دفع المستوطنون للهرب وترك منازلهم فسميت بحركة تي كوتي (Te Kooti) على الساحل الشرقي (125) .

بدأت الاستعدادات من قبل الجنرال ماكدونيل للهجوم بعد أن حصل على موافقة وزارة الدفاع لتجنيد حوالي (400) رجل على الفور بما في ذلك (100) ماوري في وانغانوي للخدمة لمدة ثلاثة اشهر ، وبذلك استمرت هذه الاستعدادات حتى تشرين الثاني عام 1868 عندما هاجم العقيد وايتمور (Whitmore) قوات تيتوكوار (Titokwar) التي كانت تعلم بالهجوم ومستعدة له ، لذا خسر البريطانيون وعادوا الى ويراوا (Wairoa) بعد ان بلغت خسائرهم ما بين (50-60) قتيل وجريح (126) .

توقع المستوطنون في وانغانوي في نهاية عام 1868 أن هجوماً واسع النطاق سيشن على المدينة في الوقت الذي تعرضت فيه القوات البريطانية لهجوم من قبل قوات تيتوكوار على الساحل الغربي بين نيوبلايموث وانغانوي والتي لم تكن راغبة بالرد والتورط في هذا الهجوم بسبب التكاليف الكبيرة في صراعها في ويكاتو (127) .

تجدد القتال بين الطرفين بين تشرين الثاني عام 1868 - كانون الثاني عام 1869 في مناطق مختلفة من البلاد تمكن البريطانيون من تحقيق الانتصار على القوات الماورية ، وعملت على القيام بدوريات استطلاعية في منطقة كيتيمارا (Ketemarae) من اجل إقامة مقر رئيسي في واكا-أيوا (Wkai-Iwi) وبدأوا بالتقدم الممنهج نحو منطقة ناورانغي (Naorangi) والتي سيطروا عليها في شباط عام 1869 دون قتال بعد أن تركها المحاربون وغادروا (128) .

استمر القتال المتقطع بين اذار ونيسان عام 1869 ليصل الى مراحلهِ الأخيرة في نهاية نيسان في الساحل الغربي من البلاد في حين لا يزال مستمراً في الشرق والهجمات متواصلة في مناطق تواجد الماورين (129) .

واصل وايتمور تجميع قواته ما بين أيار - أيلول عام 1869 وتقسيمهم من اجل السيطرة على مناطق الماورين والحد من نفوذ تي كوتي الذي يشكل خطراً على المستوطنين والقوات البريطانية من خلال حملاته المتعددة واخرها حملة تاوبو (Taupo) والتي من خلالها تراجع الى ويكاتو (130).

يبدو أن القوات البريطانية استمرت بمطاردة تي كوتي من تشرين الأول عام 1869 وحتى كانون الثاني عام 1870 ولم يستطع أي من الطرفين تحقيق نصر حاسم على الطرف الآخر وانحسر خطر تي كوتي مما جعل بريطانيا تهتم في تنظيم أمور البلاد الداخلية .

الخاتمة

- . إن الصراع في الحرب لم يكن متوازناً بين قوة بريطانيا والامكانيات المحدودة لقبائل الماوري .
- . كان على بريطانيا العمل للتغلب على التحديات اللوجستية خلال كل مرحلة من مراحل الحرب بسبب طبيعة الأرض والمناخ .
- . صعوبة الحفاظ على الأرض المسيطر عليها بسبب قلة البنى التحتية الخاصة بهم وصعوبة إقامة خطوط مواصلات والقدرة على الحصول على الغذاء الكافي.
- . على الرغم من الاعداد الكبيرة المشاركة في حروب نيوزيلاند لكنها تكبدت خسائر فادحة في بعض منها ولم تحسم بعض الاشتباكات .
- . تمكن البريطانيون استخدام استراتيجية جديدة لمواجهة الهجمات الماورية معتمدة على اقتصاديات البلد .
- . تمكنت بريطانيا تأسيس العديد من المستوطنات في مناطق مختلفة من المقاطعات النيوزيلاندية .
- . إن سياسة بريطانيا تهدف الى تعزيز نفوذها في منطقة المحيط الهادي من خلال السيطرة على نيوزيلاند .
- . تمكنت بريطانيا من السيطرة على البلد وانشاء شبكة من السكك الحديدية في المقاطعات بحثاً عن وسيلة مهمة للمواصلات بين المقاطعات .
- . شكلت بريطانيا حكومة نيوزيلاندية تابعة لها .

-
- (1) Keith Jackson and Alan Mcrobie , Historical Dictionary Of Newzealand , Toronto and Oxford , 2005 , p . Ivii ; William Yate , An Account New Zealand and Of The Formation and Progress Of The Church Missionary Society Mission In The Northern Island , London , 1835 , pp . 1-8 .
- (2) قبائل الماوري : هم السكان الاصليون لنيوزيلاند جاءوا اليها في حوالي 1375 بعد الميلاد من جزر البولنيزيا (Polynesia) ووصلوا اليها بزوارق مزدوجة وتركزوا بالقرب من ساحل المحيط الهادي ويعيشون على الصيد ومما موجود في الطبيعة ، للمزيد ينظر :
- Frank Parsons , The Story Of New Zealand (A history Of N.Z From The Earliest Times To The Present), Philadelphia , 1904 , pp . 3-4.
- (3) أبل تسمان (1603-1659) ولد في لايتغاست في مقاطعة (غروتغور) في الأراضي الهولندية ، وفي عام 1633 أبحر الى الهند الشرقية وبعدها بسنوات كان قائد اليخت في الخدمة العامة في شركة الهند الشرقية الهولندية ، للمزيد ينظر :
- G.H . Scholefield , A dictionary Of New Zealand Biography , Volume . II , Willington , 1940 , pp . 369-370 .
- (4) John Wilson , European Discovery Of New Zealand , London , 2016 , p . 2 , WWW.tearagovt.n.z European – Discovery Of – new Zealand.
- (5) جيمس كوك (1728-1779) ولد في كليفلاند (يوركشاير) هو ابن عامل يومي من مارثون ، كان للسيدة هيري ووكر دور كبير في تعليمه القراءة والكتابة عندما كان يعمل في حقلها لخرن المياه ومهام أخرى ، للمزيد ينظر :
- Scholefield , Op . Cit , vol . 1 , pp.172-174 .
- (6) Wilson , Op . Cit , pp . 4-5 .
- (7) Ian pool , Te Iwi Maori (A New Zealand Population , Past , Present And Projected , Auckland , 1991 , p.57 .
- (8) T . Lindsay Buick , The Treaty Of Waitangi Or How N.Z Became a British Colony , Willington , 1914 , p . 218 .
- (9) P. Marshall , M.S , D . Sc , F.G.S , F.R.G.S , The Geography Of New Zealand (Historical , Physical , Political And Commercial) , Willington And London (N.D) , pp.23-29.
- (10) New Zealand History , 2013 , pp.10-12 , WWW.http://llen Wikibooks. org| wikil Gnu .
- (11) Marshall , Op . Cit , p . 30 .

- (¹²) Philippa Mein Smith , A Concise History Of New Zealand , Cambridge, 2012 , p . 7 .
www.http://History-nz.org.
- (¹³) The Story Of The Treaty , Part . 1 , Willington , 2005 , p.4 , www,treaty Of Waitangi .
Govt .nz .
- (¹⁴) Robert Stout And Jogan Stout , New Zealand , Cambridge , 1911 , pp.33-34 ; New
Zealand Historg , p.13 .
- (¹⁵) Smith , Op . Cit , pp.10-11 .
- (¹⁶) Marshall , Op . Cit , p.32 .
- (¹⁷) Ibid , p . 33 .
- (¹⁸) New Zealand History , p.18 .
- (¹⁹) Marshall , Op . Cit , p.34 .
- (²⁰) Michael King , The Penguin History Of New Zealand , Auckland , 2003 , pp.156-159 .
- (²¹) Paul Carpinter , Summary History Of The Welfare State In New Zealand . 2012 p.2 .
- (²²) وليم الرابع : وليم هنري (21 آب 1765-20 حزيران 1837) هو ملك المملكة المتحدة وبريطانيا العظمى وايرلندا
وهانوفر من 26 حزيران 1830 حتى وفاته ، وهو الابن الثالث لـ(جورج الثالث) كما خدم في البحرية الملكية في
شبابه ، وكان يطلق عليه الملك البحار ، كما خدم في أمريكا الشمالية وكندا ، للمزيد ينظر :
- G.N . Wright , The Life and Reign Of William The fourth , Volume . 1 , London , 1887
- (²³) The Story Of The Treaty , Part 1 , pp.8-9 .
- (²⁴) Marshall , Op . Cit , p . 34 .
- (²⁵) Adam Davis , The Imperial Garrison In New Zealand (1840-1270) , With Particular
Reference To Auckland , Great Britain , 2004 , p.45.
- (²⁶) The Story Of The Treaty , Part1 , pp.10-11 .
- (²⁷) الملكة فكتوريا (1819-1901) أصبحت ملكة بعد عمها وليم الرابع عام 1837 وفيما بعد امبراطورة الهند في عام
1877 ، كان لها دور بارز في الحياة السياسية البريطانية دخلت في صراع سياسي حيث وقفت الى جانب دزرائيلي
ضد المرستون وغلادستون ، للمزيد ينظر :
- G.A . Henty , Queen Victoria , Scenes From Her Life And Reign , London , 1901 .
- (²⁸) The Story Of The Treaty , Part 1 , P . 12 .
- (²⁹) Claudia Orangi , The Treaty Of Waitangi , Willington , 1987 , p .24.
- (³⁰) Orangi , Op , Cit , p . 25 .
- (³¹) Richard J . Taylor , British Logistics In The New Zealand Wars 1845-1866 , New
Zealand 2004 , p . 63 .
- (³²) الأمم المتحدة ، الصكوك الدولية لحقوق الانسان ، وثيقة أساسية تشكل الجزء الأول من تقارير الدول الأطراف
(نيوزيلاند) ، 12 نيسان 2006 ، ص3 .
- (³³) للمزيد من التفاصيل عن بنود المعاهدة ، ينظر :

-
- Frank Parsons ,The Story Of New Zealand History Philadelphia ,1904 , p .26 .
- (³⁴) Bernadette Consedine , Analysis Policy Wahanga , Historical Influences Maori And The Economy , 2007 , P . 5 .
- (³⁵) Bruce Robert Vaughn , The United State And New Zealand : Perspectives On A Pacific Partnership , Wellington , 2012 , p .5 .
- (³⁶) James Beattie , Climate Change , Forest Conservation And Science : A Case Study Of New Zealand 1860 – 1920 , History Of Meteorology 5 , 2009 , p.2 .
- (³⁷) Taylor Op . Cit , p . 66 .
- (³⁸) الماكناكارتا : هي وثيقة بريطانية دستورية صدرت عام 1215 تعهد من خلالها الملك جون الأول بالمحافظة على مصالح النبلاء بعد أن عجز عن مواجهتهم ، للمزيد ينظر :
- Jasper Ridley , The History Of England (449–1979) , London , 1981 , pp.55–72 .
- (³⁹) James E . Alexander , Incidents Of The Maori War , Newzealand In 1860–1861 , London , 1863 , p.301 .
- (⁴⁰) Davis , Op , Cit , p . 47 .
- (⁴¹) J.O.C. Ross , The White Ensign In Early New Zealand , Willington , 1967 , p.19 .
- (⁴²) Taylor , Op , Cit , p . 77 .
- (⁴³) Smith , Op . Cit , p . 10 .
- (⁴⁴) Davis , Op . Cit , pp . 47–78 .
- (⁴⁵) A . Hope Black , Sixty Years In Newzealand Stories Of Peace And War , Willington , 1909 , P.22 .
- (⁴⁶) Taylor , op . cit , p . 77 .
- (⁴⁷) Graham Burke , The Northern War–New Zealand 1845–1846 , (N.D) , pp.62–63,68 .
- (⁴⁸) Taylor , Op . Cit , p . 79 .
- (⁴⁹) Davis , Op . Cit , p .53 .
- (⁵⁰) Taylor , Op . Cit , pp . 80–81 .
- (⁵¹) R.V.D.V.Lucac , The Maori Of New Zealand ,Toronto , 1910 , P.20.
- (⁵²) Davis , Op . Cit , pp.54–55 .
- (⁵³) James Cowan .F.R.G.S ,The NewZealand War, A history Of The Maori Campaigns And The pioneering Period 1845–1864 , vol . 1 Wellington ,1922 , p.35 .
- (⁵⁴) Burke , Op . Cit , p.64 .
- (⁵⁵) Davis , Op . Cit , pp.55–56 .
- (⁵⁶) Taylor , Op . Cit , pp.85–87 .
- (⁵⁷) Ibid , pp.88–90 .

(⁵⁸) للمزيد عن بناء التكنات في المقاطعات واعداد الماوري والمستوطنين . ينظر :

– Julius Vogel , K.C.M.G , The Official Handbook Of New Zealand , A Collection Papers , London , 1875 .

(⁵⁹) Davis , Op , Cit , P.61 .

(⁶⁰) Bishop . W . L . Williams , East Coast New Zealand Historical Records , N . D , p.17 .

(⁶¹) Taylor , Op , Cit , p.96 .

(⁶²) Davis , Op . Cit , p . 65 .

(⁶³) Ibid , p . 66 .

(⁶⁴) Taylor , Op . Cit , p . 102 .

(⁶⁵) Davis , Op . Cit , pp.66–69 .

(⁶⁶) Vincent O.Malley , Treaty–making In Early Colonial New Zealand , New Zealand Journ'al Of History , 33,2 , 1999 , p.141 .

(⁶⁷) G.H.Scholefield , New Zealand In evolution , Industrial , Economic And Political , London , 1909 , p.180 .

(⁶⁸) Neville Ritchie , The War Of 1863—1864 , New Zealand , 2007 , p.5.

(⁶⁹) Consedine , op . cit , p . 5 .

(⁷⁰) Arthur W.Jose , Australasia The Commonwealth And New Zealand , London , 1901 , p.112 .

(⁷¹) للمزيد عن مقاطعات جزر الشمال والجنوب ينظر :

– Vogel , Op . Cit , pp.92–263 .

(⁷²) Beattie , Op . Cit , p . 5 .

(⁷³) A.J.Harrop , England And Maori Wars , Australia , 1937 , p . 40 .

(⁷⁴) Consedine , Op . Cit , p . 5.

(⁷⁵) William Swainson , New Zealand And The War , Lonin (N.D) , p.3.

(⁷⁶) Alan Ward , A Show Of Justic Racial Amalgamation In nineteen Century , Auckland , 1973 , p . 98 .

(⁷⁷) Ritchie , Op . Cit , p . 6 .

(⁷⁸) Carey , C.B , Narrative Of The Late War In New Zealand , London , 1863 , p . 10 .

(⁷⁹) Jose , Op . Cit , p . 115 .

(⁸⁰) Lyndsay Head , Land , Authority And The Forgetting Of Being In Early Colonial Maori History , Canterbury , 2006 , p . 260 .

(⁸¹) Smith , Op . Cit , p . 6 .

(⁸²) Cowan , , Op . Cit , Vol . 1 pp.157–158 .

(⁸³) Ibid , p . 159 .

(⁸⁴) Burke , Op . Cit , pp . 54–55 .

(⁸⁵) Cowan , Op . Cit , Vol . 1. p . 167 .

-
- (⁸⁶) Burke , Op . Cit , pp .55–56 .
- (⁸⁷) Cowan , Op . Cit , Vol . 1 , p . 176 .
- (⁸⁸) Murray Robert Hill , The First Taranaki War– A divergent History , Manawatu , 2013 , p . 66 .
- (⁸⁹) Burke , Op . Cit , pp . 57–58 .
- (⁹⁰) الحرب الاهلية الامريكية (1861–1865) حرب اندلعت بين الولايات الجنوبية التي حاولت الحفاظ على نظام الرق والحياة الزراعية في حين عارضت الولايات الشمالية هذا النظام وسعت للمحافظة على اتحاد الولايات داخل الولايات المتحدة ، للمزيد ينظر :
- James Ford Rhodes , History Of Civil War (1861–1865) , New York , 1919 .
- (⁹¹) Alfred Saunders , History Of New Zealand (From The Discovery) Of The Islands By Tasman In 1642 , To The Deaths Of The John Ballance And William Fox In 1893 , Volume . II , Canterbury , 1899 , p.1 .
- (⁹²) Daniel B. Thorp , New Zealand And The American Civil War , Pacific Historical Review , Vol . 80 , No . 1 , 2011 , p . 97 .
- (⁹³) James Belich , The New Zealand Wars And The Victorian Interpretation Of Racial Conflict , Auckland , 1986 , p.101 .
- (⁹⁴) J . e . Gorst , M.A , The Maori King Or The Story Of Our Quarrel , London And Cambridge , 1864 , p . 9 .
- (⁹⁵) Taylor , Op . Cit , pp . 129–130 .
- (⁹⁶) K. Sinclair , The Origin Of The Maori : Wars , Auckland , 1957 , pp.259–269 .
- (⁹⁷) H.T . Purchas M.A. , A History Of The English Church In New Zealand , London , 1914 , pp . 181–183 .
- (⁹⁸) Cowan , , Op . Cit , vol . II , pp.221–222 .
- (⁹⁹) J.D. Huston , Colonial Force Effectiveness In Region Of Conflicts The Taranaki And Whanganui Threats , 1860 , 1868 , 1869 , (N.D) , p . 18 .
- (¹⁰⁰) Ritchie , Op . Cit , p . 7 .
- (¹⁰¹) Taylor , Op . Cit , p . 138 .
- (¹⁰²) Ibid , pp . 140–141 .
- (¹⁰³) Ritchie , Op . Cit , p . 12
- (¹⁰⁴) Cowan , Op . Cit , p.2 , pp.326–333 .
- (¹⁰⁵) Ritchie , Op . Cit , pp . 15 , 17 .
- (¹⁰⁶) Cowan , Op . Cit , p.2 , pp.223–225 .
- (¹⁰⁷) Ryan Wood , What If General Cameron Had Obeyed Orders ? The Paterangi Line And Kingite Autonomy , The New Zealand Journal Of Public History , Vol . 2 , No.1 , November , 2013 , p . 39 .

-
- (¹⁰⁸) Taylor , Op . Cit , p. . 150 .
- (¹⁰⁹) Ritchie , Op . Cit , pp.29–30 .
- (¹¹⁰) Gregory Wood , Revisiting James Cowan : A reassessment Of The New Zealand Wars 1922–1923 , Auckland , 2010 , p . 25 .
- (¹¹¹) William Fox , The War In The New Zealand , London , 1866 , p.122.
- (¹¹²) Taylor , Op . Cit , p.153 .
- (¹¹³) Christopher Pugsley , Walking The Tanaraki Wars : Maori Defeat At Mahoetahi , New Zealand , 1995 , pp.32–36 .
- (¹¹⁴) The Waikato War In The Taurang Area , The Battle Of Gate Pa–1864 , p .1 .
www.histor-ns.org/wars4.html .
- (¹¹⁵) لمعرفة المزيد عن عملية القتل ينظر :
- C.W. Rusden , History Of New Zealand , Vol . 2 , London , 1883 , pp.279–280 .
- (¹¹⁶) Poverty Bay Survivor , A dark Chapter From New Zealand , 1869,p.6.
- (¹¹⁷) Jackson And Mcrobie , Op . Cit , p.24 .
- (¹¹⁸) Purchas, Op. Cit, p.194 .
- (¹¹⁹) Poverty Bay Survivor , , op . cit , pp.7–8 .
- (¹²⁰) Alexander Sytherland And George Sutherland , The History Of Australia And New Zealand From 1606 to 1890 , London , 1894 , p.240 .
- (¹²¹) Heather Bauchop , The Wars And Iwi Losses Taranaki , 1860–1870 : A summary New Zealand , 1992 , pp.91–93 .
- (¹²²) Cowan , Op . Cit , p.2 , p.70 .
- (¹²³) Bauchop , Op . Cit , pp . 102 – 106 .
- (¹²⁴) Belich , Op . Cit , pp . 211–216 .
- (¹²⁵) Ibid , p . 240 .
- (¹²⁶) Bauchop , Op . Cit , pp . 123–125 , 131 .
- (¹²⁷) Belich , Op . Cit , p . 240 .
- (¹²⁸) Bauchop , Op . Cit , pp. 136–139 .
- (¹²⁹) Ibid , p . 140 .
- (¹³⁰) Belich , Op . Cit , pp . 280–281 .

المصادر والمراجع

-الأمم المتحدة ، الصكوك الدولية لحقوق الانسان ، وثيقة أساسية تشكل الجزء الأول من تقارير الدول الأطراف
(نيوزيلاند) ، 12 نيسان 2006

- Alexander ,J., Incidents Of The Maori War , New Zealand in 1860-1861 , London , 1863.
- Bauchop, H., The Wars And Iwi Losses Tanaraki , 1860-1870 :A summary New Zealand, 1992.
- Beattie ,J., Climate Change , Forest Conservation And Science : A Case Study Of New Zealand 1860 – 1920 , History Of Meteorology 5, 2009.
- Belich ,J., The New Zealand Wars And The Victorian Interpretation Of Racial Conflict, Aukland, 1986.
- Black, A., Sixty Years In New Zealand Stories of Peace And War , Wellington , 1909.
- Buick ,T., Lindsay The Treaty Of Waitangi Or How N.Z Became a British Coloney , Wellington , 1914.
- Burke,G., The Northern War-New Zealand 1845-1846, N.D.
- Carey , C., Narrative Of The Late War In New Zealand , London , 1863.
- Carpinter ,P., Summary History Of The Welfare State In NewZealand,n.z, 2012.
- Consedine,B., Analyses Policy Wahanga , Historical Influences Maori And The Economy , 2007.
- Cowan, J., The New Zealand War , A history Of The Maori Campaigns And The Pioneering Period 1845-1864,Vol.1,11 Wellington , 1922.
- Davis, A., The Imperial Garrison In New Zealand (1840-1270), With Particular Reference To Auckland , Great Britain, 2004.
- Fox ,W., The War In The New Zealand , London , 1866.
- Gorst , J., The Maori King Or The Story Of Our Quarrel , London And Cambridge , 1864.
- Harrop ,A., England And Maori Wars , Australia , 1937.
- Head ,L., Land , Authority And The Forgetting Of Being In Early Colonial Maori History , Canterbury , 2006.
- Henty ,G., Queen Victoria , Scenes From Her Life And Reign , London , 1901.
- Hill ,M., The First Taranaki War-A divergent History , Manawatu , 2013.
- Huston ,J., Colonial Force Effectiveness In Reigns Of Conflicts The Taranaki And Whanganui Threats ,1860, 1868, 1869, N.D.
- Jackson,k and Mcrobie ,A., Historical Dictionary Of New Zealand , Toronto and Oxford, 2005.

-
- Jose ,A., Australasia The Commonwealth And New Zealand , London , 1901.
 - King ,M., The Penguin History Of New Zealand , Auckland , 2003.
 - Lucac ,R., The Maori Of New Zealand ,Toronto , 1910.
 - Malley ,V., Treaty–making In Early Colonial New Zealand , New Zealand Journal of History , 33,2 ,1999.
 - Marshall ,P. , The Geography Of New Zealand (Historical , Physical , Political And Commercial) , Willington And London, N.D.
 - New Zealand History ,<http://www.enWikibooks.Org. wiki Gnu .>(2013).
 - Orangi ,C., The Treaty Of Waitangi , Willington , 1987.
 - Parsons, F., The Story Of New Zealand (A history Of N.Z From The earliest Times To The Present), Philadelphia, 1904.
 - pool , I., Te Iwi Maori (A New Zealand Population , Past , Present And Projected , Auckland ,1991.
 - Poverty Bay Survivor, A dark Chapter From New Zealand , n.z,1869.
 - Pugsley ,C., Walking The Taranaki Wars : Maori Defeat At Mahoetahi , New Zealand ,1995.
 - Purchas H., A History Of The English Church In New Zealand , London ,1914.
 - Rhodes ,J., History of Civil War (1861–1865) , New york,1919.
 - Ridley ,J., The History Of England (449–1979) , London ,1981.
 - Ritchie ,N., The War Of 1863—1864 , New Zealand ,2007.
 - Ross ,J., The White Ensign In Early New Zealand , Willington,1967.
 - Rusden ,C., History Of New Zealand , vol . 2 , London ,1883.
 - Saunders ,A., History of New Zealand ,From The Discovery Of The Islands By Tasman In 1642 , To The Deaths Of The John Ballance And William Fox In 1893 , Volume . II , Canterbury ,1899.
 - Scholefield,G., A dictionary Of New Zealand Biography , Volume . II , Willington,1940.
 - Scholefield, G., New Zealand In evolution , Industrial , Economic And Political , London ,1909.
 - Sinclair ,K., The Origin Of The Maori : Wars , Auckland ,1957.
 - Smith, M., A Concise History Of New Zealand ,Cambridge, 2012.
 - Stout, R., New Zealand , Cambridge ,1911.
 - Sutherland, A., The History Of Australia And New Zealand From 1606 to 1890 , London ,1894.
 - Swainson ,W., New Zealand And The War , London, N.D.
 - Taylar , R., British Logistics in The New Zealand Wars 1845–1866,NewZealand, 2004.

-
- The Story Of The Treaty , Part .1 ,Wellington ,2005. <http://www.treaty Of Waitangi . Govt .nz>.
 - The Waikato War In The Taurang Erea , The Battle Of Gate Pa–1864. [http://www.histor-ns.org/wars4.html,\(N.D\)](http://www.histor-ns.org/wars4.html,(N.D)).
 - Thorp D., New Zealand And The American Civil War , Pacific Historical Review , vol . 80 , No . 1 ,2011.
 - Vaughn ,B., The United State And New Zealand : Perspectives On A Pacific Partnership , Wellington, 2012.
 - Vogel ,J., The Official Handbook Of New Zealand , A Collection Papers , London, 1875.
 - Ward ,A., A Show Of Justice Racial Amalgamation in nineteen Century , Auckland , 1973.
 - Williams , B., East Coast New Zealand Historical Records , N.D.
 - Wilson ,J., European discovery Of New Zealand , London, 2016.
<http://www.tearagovt.n.z,European–discovery–of–new Zealand>.
 - Wood ,G., Revisiting James Cowan : A reassessment Of The New Zealand Wars 1922–1923 , Auckland , 2010.
 - Wood ,R., What if General Cameron had obeyed orders ? The Paterangi Line And Kingite Autonomy , The New Zealand Journal Of Public History , vol.II , No.1 , November ,2013.
 - Wright ,G., The Life and Reign Of William The fourth , Volume .1, London ,1887.
 - Yate, W., An Account New Zealand and Of The Formation and Progress of The Church Missionary Society Mission in the Island Northern, London ,1835.